

تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد

م.د. نهاد محمد علوان
جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات

ملخص البحث

من خلال ملاحظة الباحثة الميدانية لمستوى أداء الطالبات في مهارة التهديد في كرة اليد لاحظت أن هناك تباين في مستوى الطالبات في تعلم مهارة التهديد بكرة اليد ، والذي قد يعود إلى صعوبة هذه المهارة أو إتباع طرائق تدريس تقليدية عند تعلمها والتي قد لا تؤدي إلى استثارة الدافعية لديهن لتعلم تلك المهارة . لذا جاءت فكرة الباحثة في استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس تلك المهارة ، والتي قد تعمل على استثارة الدافعية والرغبة لدى الطالبات نحو التعلم ومحاولة التغلب على بعض جوانب القصور عند تعلم تلك المهارة ، وكان من أهداف البحث التعرف على الفروق في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد نتيجة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد افترضت الباحثة عدة فرضيات كان منها هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد نتيجة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وللاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وعليه كان المنهج المستخدم في البحث هو المنهج التجريبي وشملت عينة البحث طالبات الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ والبالغ عددهن (٨٠) طالبة وتم تقسم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد استغرق تطبيق المنهج التعليمي المتضمن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم (شهران) بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً أي بمجموع (١٦) وحدة تعليمية على طول مدة البحث ، وقد استنتجت الباحثة عدة استنتاجات كان من أهمها تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم بعض أنواع التهديد في كرة اليد .

١ - التعريف بالبحث .

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته .

تعمل التربية الرياضية على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك تكنولوجيا التعليم ، وهي في هذا تحتاج الى معلم ناجح يتقن مادته وأساليب تدريسها وملماً بكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم . أي الخروج من الطرائق التقليدية عند التدريس بصورة عامة ، وتدريس مهارات كرة اليد بصورة خاصة وذلك باستخدام احد الاستراتيجيات الحديثة وهي إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وتعد خرائط المفاهيم " إحدى التطبيقات المهمة لنظرية (اوزيل) حول التعلم ذو المعنى إذ تمثل خرائط المفاهيم رسوم تخطيطية ثنائية البعد . توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية إذ يوضع المفهوم الرئيس (الأكثر عمومية وشمولية) في أعلى الخريطة ثم تتدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها (١) .

وبصورة عامة يمكن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في " مجال تخطيط المناهج أو كأداة تعليمية أو كأسلوب للتقييم " (٢) . إذ إن خرائط المفاهيم في معناها الواسع عبارة عن رسومات تخطيطية تشير الى العلاقات بين المفاهيم ، ولهذه الإستراتيجية أهمية كبيرة إذ تعمل على تنظيم المادة التعليمية وتربط التعلم السابق باللاحق ودعم المعلم والمتعلم ويكون فيها الاتصال مستمر بخطوات الدرس وتعمل على تفجير الطاقات العقلية وتطوير التفكير ومن ثم ثبات التعلم والاحتفاظ بالمعرفة ، وهذا ما نحتاجه ونتبعه عند تعلم المهارات الرياضية عامة ومهارات لعبة كرة اليد خاصة ولاسيما عند تعلم المهارات الأساسية للعبة . إذ إن تلك المهارات متنوعة ومتراكبة وتحتاج الى وضعها بطريقة متسلسلة هرمية من السهل الى الصعب بطريقة توضح للمتعلم وتساعد على تعلم تلك المهارات ولاسيما مهارة التهديف التي تعد من أهم وأصعب المهارات في لعبة كرة اليد ، وإن تعلمها يتطلب التسلسل والتدرج من الأعم الى الأقل عمومية .

(١) مجدي عزيز ابراهيم . إستراتيجيات التعليم واساليب التعلم . (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤) ص ٤٣٨ .

(٢) غفت مصطفى . اساليب التعليم وتطبيقاتها في البحوث التربوية . (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤)

ومما سبق فإن أهمية البحث تكمن في إعداد إستراتيجية لخرائط المفاهيم فيما يخص بعض أنواع التهديد بكرة اليد ومعرفة أثرها في تعلم تلك الأنواع .

١ - ٢ مشكلة البحث .

من خلال خبرة الباحثة في مجال تدريس مادة كرة اليد وطرائق التدريس لاحظت أن هناك تباين في مستوى الطالبات في تعلم مهارة التهديد بكرة اليد ، والذي قد يعود الى صعوبة هذه المهارة أو إتباع طرائق تدريس تقليدية عند تعلمها والتي قد لا تؤدي الى استثارة الدافعية لديهن لتعلم تلك المهارة . لذا جاءت فكرة الباحثة في استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس تلك المهارة ، والتي قد تعمل على استثارة الدافعية والرغبة لدى الطالبات نحو التعلم ومحاولة التغلب على بعض جوانب القصور عند تعلم تلك المهارة ومن ثم العمل على زيادة تعلم بعض أنواع التهديد بشكل أفضل .

١ - ٣ هدف البحث .

يهدف البحث الى :

١- إعداد وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم لتعليم بعض أنواع التهديد بكرة اليد تتلائم وعينة البحث .

٢- التعرف على الفروق في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

٣- التعرف على الفروق في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد نتيجة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

١ - ٤ فرضيتا البحث .

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية وللاختبارات القبليّة والبعديّة .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد نتيجة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وللاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

١ - ٥ مجالات البحث .

١ - ٥ - ١ المجال البشري : عينة من طالبات الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : للمدة من ٢٢ / ٢ / ٢٠٠٩ والى غاية ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٩ .

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : ملعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية للبنات .

٢- الدراسات النظرية والمشابهة .

٢ - ١ الدراسات النظرية .

٢ - ١ - ١ إستراتيجية خرائط المفاهيم .

هي مخطط مفاهيمي يتم فيه تحديد المفاهيم في موضوع ما أو وحدة أو مقرر دراسي وتنظيمها في بُعد أو أكثر بحيث تتضح العلاقات بين المفاهيم وتندرج المفاهيم في المخطط تبعاً لمستوياتها من المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية الى المفاهيم الأقل عمومية ، ويشير (عصام الدين متولي ، ٢٠٠٦) نقلاً عن (ساسكد Sapsed) الى أن خرائط المفاهيم عبارة عن " بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفريعيه تشير الى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية فضلاً عن استخدامها كأسلوب للتقييم" (١) .

٢ - ١ - ٢ فوائد خريطة المفاهيم .

يمكن تلخيص فوائد خريطة المفاهيم بما يلي (٢) :

١- تنظيم المادة التعليمية .

٢- ربط التعلم السابق باللاحق .

٣- دعم المعلم والمتعلم .

(١) عصام الدين متولي وبدوي عبد العال . طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق . (الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦) ص ١٠٥ .

(٢) ملكة حسين صابر . اثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس علم النفس على اكتساب بعض المفاهيم وتنمية الاتجاه نحوه لدى طالبات السنة الثانية الثانوية . (مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية، العدد الثاني والعشرون مايو ، ٢٠٠٣) ص ١٦٩ .

٤- الاتصال المستمر بخطوات الدرس .

٥- تفجير الطاقات العقلية .

٦- تطوير التفكير .

٧- ثبات التعلم والاحتفاظ بالمعرفة .

٨- متعة تعليمية .

٩- التخطيط المستقبلي .

١٠- تشجيع الحوار والمناقشة .

٢ - ١ - ٣ دور المعلم في تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم (قبل وأثناء وبعد التطبيق)^(١) .

دور المعلم قبل تطبيق إستراتيجية خريطة المفاهيم .

١- اختيار الدرس المناسب .

٢- استخراج المفاهيم حسب أهميتها .

٣- اختيار المهارة التفكيرية المناسبة .

٤- اختيار خريطة المفاهيم المناسبة للموضوع أو الوحدة .

٥- اختيار الوسائل التعليمية المساعدة للعمل .

٦- تحديد نوع التطبيق (فردي / جماعي) .

٧- تحديد الزمن المناسب للعمل .

➤ دور المعلم أثناء تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم .

١- مناقشة الطلاب بالدرس الماضي .

٢- مناقشة الطلاب وتوليد أفكارهم .

٣- رسم خريطة المفاهيم المحددة سابقاً .

٤- دمج المهارات المحددة سابقاً واستنتاج الأسئلة المناسبة .

٥- تطبيق عملي .

➤ دور المعلم بعد تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم .

(١) عبد الله عبدة احمد طالب . اثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية للعلوم

وتتمية اتجاهاتهم نحوها . (مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الخامس والثلاثون ، يونيه

٢٠٠٤) ص ٦٦ .

١- قياس تحقيق الهدف .

٢- النتائج النهائية للمناقشة والحوار .

٣- ورقة العمل .

٢ - ١ - ٤ تصنيف خرائط المفاهيم .

تصنف خرائط المفاهيم إلى أربعة أصناف وهي^(٢) :

١- الهرمية .

٢- النجمية .

٣- المتسلسلة .

٤- الدائرية .

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

٣ - ١ منهج البحث .

لقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته .

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، وذلك لان منهج الصف الثاني يتضمن تعليم المهارات الأساسية بكرة اليد والبالغ عددهن (١٢٨) موزعات على (٦) شعب هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و) وتم اختيار (٤) شعب بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة إذ تم اختيار (٤) شعب لتمثل العينة هم (أ ، ب ، د ، و) والبالغ عددهن (٨٥) طالبة وبعد ذلك تم مساواة العدد وذلك باستبعاد الطالبات الراسبات والمشاركات في فريق كرة اليد ليكون العدد النهائي للعينة (٨٠) طالبة ، ثم تم تقسيم الشعب لتكون كل شعبتان معاً تمثل مجموعة ، اذ تم اختيار (أ + د) و (ب + و) وبأسلوب القرعة تم اختيار (أ + د) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٤٠) طالبة (ب + و) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٤٠) طالبة ، والجدول (١) يبين العدد والنسب المئوية لعينة البحث .

جدول (١)

(٢) مجدي عزيز . مصدر سبق ذكره . ص ٤٤٠ .

يبين عدد العينة والنسب المئوية لها

عينة البحث				عدد الشعب	العدد الكلي للطالبات
%	عدد الشعب	%	عدد الطالبات		
% ٦٦,٦	٤	% ٦٢,٥	٨٠	٦	١٢٨

٣ - ٣ وسائل وأدوات جمع البيانات .

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات لمهارة التهديف .
- فريق العمل المساعد .
- ملعب كرة اليد .

- أهداف كرة يد قانونية عدد (٢) .

- كرات كرة يد قانونية عدد (١٠) .

٣ - ٤ إجراءات البحث الميدانية .

بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية في مجال لعبة كرة اليد والتي تناولت المهارات الحركية الأساسية عمدت الباحثة إلى الاستفادة من تلك المصادر في إعداد استمارة استبيان والموضحة في ملحق (١) ، تضمنت أنواع التهديف بكرة اليد وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال لعبة كرة اليد (*) لاختيار الملائم منها لعينة البحث وأهدافه ، وبعد جمع الاستمارات تم اختيار أنواع التهديف التي جمعت نسبة مئوية ٨٠ % فما فوق وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

(*) أسماء الخبراء الذين عُرِضت عليهم استمارة الاستبيان :

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
- أ. د. ايمان حسين	اختبارات / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
- أ.م.د. وداد كاظم	بايوميكانيك / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
- م.د. اقبال عبد الحسين	طرائق تدريس / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
- م.د. انتظار جمعة	تعلم حركي / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات

تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد
م.د. نهاد محمد علوان

يبين النسبة المئوية لأنواع التهديد بكرة اليد وفقاً لاستطلاع رأي الخبراء

المهارة		النسبة المئوية	القبول
التصويب	السوطي	بخطوة ارتكاز	مقبول
	من فوق الرأس	مع اخذ ثلاث خطوات	غير مقبول
	السوطي من مستوى الرأس		غير مقبول
	السوطي من مستوى الحوض والركبة		غير مقبول
	التصويب من القفز	عالياً	مقبول
	التصويب من السقوط	إماماً	غير مقبول
		الأمامي	مقبول
		الجانبى	غير مقبول
	التصويب الخاص من الزاوية		غير مقبول
		٨٢,٠٥ % *	٧٤,٣٥ %
		٧١,٧٩ %	٧١,٧٩ %
		٩٢,٣٠ % *	٦٤,١ %
		٩٤,٨٧ % *	٧٤,٨٥ %
		٥٦,٤١ %	

٣ - ٤ - ١ تحديد الاختبارات المهارية .

بعد اتفاق الخبراء على أنواع التهديد بكرة اليد الملائمة لموضوع وعينة البحث وبعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية تم اختيار الاختبارات المهارية الخاصة بقياس أنواع التهديد المستخدمة بالبحث وكما يلي :

أولاً : التصويب من الثبات (١) .

الغرض من الاختبار : دقة التهديد من الثبات .

الأدوات : (٨) كرات يد ، ستارة لغلق المرمى بها ، (٤) مربعات كل مربع ٥٠ × ٥٠ سم.

طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط رمية ال ٧ م ممسكاً الكرة .

- عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بالتصويب على المربع (١) ، ثم (٢) ، ثم (٣) ، ثم (٤) .

- يكرر الأداء مرة أخرى .

القواعد : يراعى ثبات إحدى قدمي اللاعب وعدم تحريكها أثناء أداء الرمية الحرة .

التسجيل : - يحسب نقطة لكل تصويب داخل المربع المخصص .

(١) ضياء الخياط ونوفل محمود. كرة اليد . (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١) ص ٥٠٩ .

- يحسب صفراً للتصويب إذا ارتكب اللاعب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثانية أو عدم التصويب خلال (٣ ثا) من سماع الإشارة .
- ثانياً : اختبار التصويب من القفز عالياً بكرة اليد (٢).
- الهدف الاختبار :- قياس دقة التهديف من الوثب عالياً .
- الأدوات الأزمّة :- كرات يد قانونية عدد (١٢) ، جهاز وثب عالي بارتفاع (١٥٦ سم) وتكون المسافة بين القائمين (٢ م) ، مربعات حديد عدد (٤) بأبعاد (٦٠ × ٦٠ سم) .
- وصف أداء الاختبار :- تقف الطالبة على بعد (١٢ م) من الهدف ممسكتاً الكرة خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وإمام قائم جهاز الوثب مباشرة الذي يبعد (٨ م) عن الهدف ثم تبدأ بأخذ ثلاث خطوات والتصويب بالوثب عالياً إلى المربع (١ ثم ٢ ثم ٣ ثم إلى ٤ ويكرر الأداء ثلاث مرات أي تصوب الطالبة (١٢) كرة، ثلاثة منها إلى كل مربع من المربعات الأربع
- التسجيل :- تحسب نقطة من دخول الكرة المربع المخصص للتصويب . وتحسب صفراً للتصويب خارج المربع ولا تحسب نتيجة التصويب التي تتحرك فيها الطالبة أكثر من ثلاث خطوات .
- ملاحظة :- تم أخذ معدل أطوال الطالبات فكان (١٥٦ سم) ليمثل ارتفاع جهاز الوثب العالي.
- ثالثاً : التصويب من السقوط الأمامي مع الدوران (١) .
- الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديف للاعب الكرة .
- الأدوات والإمكانات : ملعب لكرة اليد ، مرمى كرة اليد ، كرات عدد (٥) ، مربعات حديدية ٥٠ × ٥٠ سم يعلقان في الزاويتين العلويتين للمرمى عدد (٢) .
- إجراء الاختبار : يقف اللاعب بشكل جانبي خارج خط منطقة المرمى وهو ممسك بالكرة ، ثم يقوم بالدوران والتصويب من السقوط الأمامي بحيث يواجه الكرات الواحدة تلو الأخرى إلى داخل المربعات ، ويكون التصويب مرة على المربع الأيمن ومرة على المربع الأيسر .
- طريقة التسجيل : - تحسب كل كرة داخل المربع المعلق في المرمى إصابة وتسجل للاعب عدد مرات الإصابة الصحيحة للمربعين في المحاولات الخمسة .
- يعطى اللاعب خمس محاولات .

٣ - ٤ - ٢ التجارب الاستطلاعية .

(٢) المصدر السابق نفسه . ص ٥٠٨ .

(١) المصدر السابق نفسه . ص ٥٢٠ .

أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على إحدى الشعب من خارج عينة البحث والمتمثلة بشعبة (هـ) والبالغ عددها (٢٠) طالبة لغرض الوقوف على دقة العمل وصلاحيته ، ولغرض توضيح العمل لدى أفراد فريق العمل المساعد . ثم عمدت الباحثة إلى تنفيذ وحدتين تعريفية قبل البدء بتنفيذ التجارب الاستطلاعية للطالبات خلال يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٨ و ١٩ / ٢ / ٢٠٠٩ توضح فيها ماهية مهارة التهديف من الارتكاز ، ومن الوثب ، ومن السقوط ، ولكون طالبات الصف الثاني من المبتدئات في تعلم مهارة التهديف في لعبة كرة اليد لذا أجرت الباحثة تجربتان استطلاعية كانت على النحو التالي :

٣ - ٤ - ٢ - ١ التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة باختبارات التهديف .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات التهديف ، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق ٢٢ / ٢ / ٢٠٠٩ لغرض معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى أفراد العينة ، وملائمة المكان لتنفيذ هذه الاختبارات ، ومدى كفاءة فريق العمل المساعد ، والوقت المستغرق لتنفيذ هذه الاختبارات .

٣ - ٤ - ٢ - ٢ التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بوحدة تعليمية واحدة مختارة من المنهج التعليمي .

عمدت الباحثة إلى إجراء هذه التجربة الاستطلاعية في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٩ ، وذلك لتجربة إحدى الوحدات التعليمية من المنهج المعد ، وتم اختيار الوحدة التعليمية الثامنة والخاصة باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم لتعلم مهارة التهديف من الوثب عالياً ، وذلك لكونها أسهل من التهديف من السقوط وتم إجراء هذه التجربة للتعرف على مدى استيعاب الطالبات لهذه الإستراتيجية وكذلك مدى ملائمة التسلسل بإعطاء التمرينات المستخدمة في الوحدة التعليمية ومستوى العينة ، وكذلك الزمن الذي يستغرقه أداء التمرينات لغرض حساب زمن التمارين ككل في الوحدات الأخرى بشكل تقريبي ، وكذلك لتبديل بعض التمرينات لصعوبة أدائها من قبل الطالبات ووضع تمارين أكثر ملائمة منها .

٣ - ٤ - ٣ الاختبارات القبليّة لعينة البحث .

عمدت الباحثة إلى تنفيذ الاختبارات القبليّة على عينة البحث (الضابطة والتجريبية) خلا يومين وكالاتي :

- يوم الأربعاء الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠٠٩ تم إجراء اختبار التهديف من الثبات ، ومن السقوط على مجموعتي الحث .

■ يوم الخميس الموافق ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٩ تم إجراء اختبار التهديف من الوثب عالياً على مجموعتي البحث .

وذلك في ملعب كرة اليد في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية للبنات ، وذلك بعد تهيئة الاستمارات الخاصة بأسماء الطالبات حسب طبيعة تسجيل البيانات وذلك لسهولة العمل ، وتثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات .

٣ - ٤ - ٤ تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم .

بدء تنفيذ الوحدات التعليمية في يوم الأحد الموافق ١ / ٣ / ٢٠٠٩ ولغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٠٩ ، وبغية تحقيق أهداف البحث عمدت الباحثة إلى إعداد تمارين ضمن (١٦) وحدة تعليمية باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ، بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً ، توزعت على (٤) وحدات تعليمية لتعليم مهارة التهديف من الثبات ، و (٦) وحدات تعليمية لتعليم مهارة التهديف من الوثب عالياً ، و (٦) وحدات تعليمية أخرى لتعليم مهارة التهديف من السقوط ، وذلك بعد الاطلاع على العديد من المصادر العلمية (*) .

والتي استفادت منها الباحثة عند وضع التمارين وصياغة المفردات ، وقد راعت ان تكون مناسبة لمستوى العينة والمنهج التعليمي المقرر .

تم إعداد خرائط المفاهيم المستخدمة في تدريس مهارة التهديف بكرة اليد على النحو التالي:

- تحليل محتوى مهارة التهديف بأنواعه لتحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية في كل نوع من أنواع التهديف ، وتحديد العلاقات الموجودة بين هذه المفاهيم .
- وضع خريطة للمفاهيم لكل محاضرة خاصة بكل نوع من أنواع التهديف إذ توضع المفاهيم الرئيسة في قمة الخريطة مع صورة لنموذج الأداء ، ثم المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية ،

(*) ومن تلك المصادر :

- حلمي احمد الوكيل ومحمد أمين المفتي. أسس بناء المناهج وتنظيمها. ط ١ : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ص ١٣١ .
- كمب جيرولد . تصميم البرامج التعليمية . (ترجمة احمد خيرى كاظم) : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١) ص ١٥٠ .
- ياسر محمد حسن دبور . كرة اليد الحديثة . (جامعة الإسكندرية ، مطبعة الانتصار لطباعة الاوفسيت ، ١٩٩٧) ص ١١ .
- الوليلي ، محمد توفيق . كرة اليد (تعليم ، تدريب ، تكتيك) . (القاهرة : ١٩٩٤) ص ١٠٢ .
- السامرائي ، فؤاد توفيق . المبادئ الأساسية لكرة اليد . ج ١ ، (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧) ص ١١٦ .

ثم الأقل عمومية وشمولية ، والمفاهيم الأكثر تحديداً في مستويات تالية مع وضع الأسهم والكلمات الرابطة اللازمة إلى أن تنتهي الخريطة بالرسوم لعدة تطبيقات لذلك النوع .

- فضلاً عن تكليف الطالبات بإعداد خرائط أو تصاميم لكل نوع من أنواع التهديد .
- تم اتباع الأسلوب الهرمي والنجمي والمتسلسل في تصميم وإعداد خرائط المفاهيم الخاصة ببعض أنواع التهديد بكرة اليد .
- تم استخدام بعض الأجهزة المساعدة لعرض هذه الخرائط في الوحدات التعليمية ومنها (Datashow , overhead) فضلاً عن استخدام لوحات (جدارية كارتون) تعرض هذه الخرائط .

- تم عرض هذه الخرائط للوحدات التعليمية على مجموعة من الخبراء والمختصين (*) في مجال كرة اليد وطرائق التدريس وتم تعديل البعض منها على وفق آرائهم ومقترحاتهم إلى أن أصبحت هذه الخرائط بصورتها النهائية المعدة للاستخدام في البحث الحالي ، وكما موضح بالنموذج المرفق في الملحق (٢) و (٣) .

٣ - ٤ - ٥ الاختبار البعدي .

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية ، وذلك خلال يومين وكالاتي :

- في يوم الأحد الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٩ تم إجراء اختبائي التهديد من الثبات ومن السقوط على مجموعتي البحث .
- في يوم الاثنين الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٩ تم إجراء اختبار التهديد من الوثب عالياً على مجموعتي البحث .

وقد عملت الباحثة على تهيئة الظروف والإمكانات نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث دقة الاختبار ، وتسلسل أداء الاختبارات ، وباستخدام نفس الأدوات المساعدة مع أفراد فريق العمل المساعد .

(*) الخبراء الذين تم عرض خرائط المفاهيم عليهم :

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. عفاف عبد الله الكاتب	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
أ.م.د. وداد كاظم	كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م.د. اقبال عبد الحسين	طرائق تدريس / كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م.د. انتظار جمعة	كرة يد	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات
م.م. ميساء نديم	طرائق تدريس	جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية للبنات

٣ - ٥ الوسائل الإحصائية ^(١) .

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة نتائج البحث وتحقيق أهدافه وفرضياته :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لوسطين مرتبطتين .
- اختبار (ت) لوسطين غير مرتبطتين وللعينات المتساوية .
- النسبة المئوية .

٤ - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

٤ - ١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ومناقشتها .

جدول (٣)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض أنواع التهديد بكرة اليد .

الاختبارات	المجموعة	قبلي		بعدي		قيمة (ت) المحسوبة *	الدلالة
		س	ع	س	ع		
اختبار التهديد من الثبات	التجريبية	٣,١٠	٠,٩٨	٦,٧٨	١,١٥	١٢,١٥	معنوي
	الضابطة	٢,٩٠	٠,٩٣	٤,٣٣	٠,٨٨	٦,٢٤	معنوي
اختبار التهديد بالوثب عالياً	التجريبية	٦,٤٠	١,٠٥	٩,٧٧	١,٤٨	٨,٥٦	معنوي
	الضابطة	٥,٧٠	٠,٩٥	٦,٩٠	٠,٩٥	٣,٨٠	معنوي
اختبار التهديد من السقوط	التجريبية	٢,٠٠	١,٢٥	٣,٥٠	٠,٧٥	٧,٢٠	معنوي
	الضابطة	١,٩٠	١,٥٠	٢,٥٠	٠,٨٢	٤,٥٠	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) تحت درجة حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .
من خلال ملاحظتنا الجدول (٣) نرى بان هناك اختلافاً في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كما يتضح بان هماك فروق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار التصويب من الثبات ومن الوثب عالياً

(١) وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (

ومن السقوط ، وعلى التوالي (١٢,١٥ ، ٨,٥٦ ، ٧,٢٠) في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة ولنفس الاختبار (٦,٢٤ ، ٣,٨٠ ، ٤,٥٠) وعلى التوالي ، وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

وتعزو الباحثة أسباب هذه الفروق إلى تأثير المناهج التعليمية باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم فضلاً عن المنهج المتبع في الكلية ، والتي كانت لها الأثر الفعال في إحداث تعلم وتطور مستوى الأداء المهاري لمهارة التهديد لدى مجموعتي البحث ، ولكن بنسب متفاوتة بين المجموعة الضابطة والتجريبية . فالتخطيط المدروس الذي يبنى عليه المنهج التعليمي يؤدي إلى تطور التعلم إذ أن " الهدف الأساسي من المنهاج التعليمي هو إكساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطورها مسبقاً لأن التعلم هو الطريقة التي يتم فيها إكساب المعلومات أو المهارات أو القدرات سواء كان ذلك نتيجة للخبرة أو الممارسة أو التدريب ^(١) ، وبذلك تحققت الفرضية الأولى للبحث .

٤ - ٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها .

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة أيهما أفضل فقد تم استخدام اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفروق بينهما في اختبارات بعض أنواع التهديد .

(١) محمود عبد الفتاح . سايكولوجيا التربية الرياضية . (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) ص ٤٧٩ .

جدول (٤)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض أنواع التهديد بكرة اليد .

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة *	الدالة
	س	ع	س	ع		
اختبار التهديد من الثبات .	٤,٣٣	٠,٨٨	٦,٧٨	١,١٥	١٠,٦٥	معنوي
اختبار التهديد بالوثب عالياً .	٦,١٠	٠,٩٥	٩,٧٧	١,٤٨	١٠,٢٥	معنوي
اختبار التهديد من السقوط .	٢,٥٠	٠,٨٢	٣,٥٠	٠,٧٥	٥,٨٨	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) تحت درجة حرية (٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .
من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) يتضح بان نتائج اختبارات بعض أنواع التهديد أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار التهديد من الثبات ، واختبار التهديد من الوثب عالياً ، واختبار التهديد من السقوط ، وعلى التوالي (١٠,٦٥ ، ١٠,٢٥ ، ٥,٨٨) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) تتضح تلك الفروق ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة أسباب ذلك إلى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المعدة ضمن المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية إذ تعد هذه الإستراتيجية أسلوب جديد ومميز ففيها يتم استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم لاسيما عند عرض خرائط المفاهيم على جهاز (Datashow) و جهاز (overhead) و(لوحات العرض الجدارية) ، والذي يساعد على استثارة حواس الطالبات ويؤدي إلى زيادة تركيز الطالبات فضلاً عن تقويم الأداء العملي للطالبات في أنواع التهديد بصورة مستمرة مما أدى إلى إلمام الطالبات بالأخطاء التي يقعن فيها وتوجيههن بحسب الأخطاء التي يقعن فيها ومن ثم التعزيز الايجابي للأداء الصحيح وتصحيح الأداء غير الصحيح . فزيادة تركيز وانتباه الطالبات كان له الأثر الفعال في عملية التعلم ومن ثم زيادة الدافعية إذ أن " الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة

وتناسق الأداء ، أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه ، والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي^(١).

كما أن مشاهدة الطالبة للنماذج المرئية والمسموعة في نفس الوقت على جهاز العرض (Datashow) ترسخ في ذهنها الأداء الصحيح للمهارة مما يجعلها تقارن بينه وبين أدائها ومن ثم يتحسن مستواها . لاسيما وان مهارة التصويب في كرة اليد بشكل عام والتصويب من السقوط ومن الوثب بشكل خاص تعد من المهارات الصعبة ، والتي تحتاج إلى إشراك أكثر من حاسة أثناء التعلم كما تحتاج إلى إضافة عنصر التشويق والإثارة باستخدام النموذج ويساعد الطالبة في التعرف على نقاط الضعف في أدائها وتعديلها بما يخدم الهدف المراد من الأداء ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (فؤاد أبو حطب وآخرون) من أن " استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلم يكون ذو اثر فعال في عملية التعلم "^(٢) . وبذلك تحققت الفرضية الثانية للبحث ، والذي ينص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة اليد نتيجة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وللاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

٥- الاستنتاجات والتوصيات .

٥ - ١ الاستنتاجات .

- في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات وهي على النحو التالي :
- الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس أثرت إيجابياً على تعلم بعض أنواع التهديد في كرة اليد لعينة البحث الضابطة .
 - تفاوت نسبة التحسن بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض أنواع التهديد في كرة اليد .
 - تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم بعض أنواع التهديد في كرة اليد .
 - ان التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية .

٥ - ٢ التوصيات .

(١) محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي . مقدمة في علم النفس . ط ٢ (مركز الكتاب للنشر ، القاهرة : ٢٠٠١) ص ١٢١ .

(٢) فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (وآخرون) . علم النفس التعليمي . (مطابع مجموعة شركات الهلال ، القاهرة : ١٩٨٨) ص ١٣٤ .

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :
- ضرورة استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ضمن المنهج التعليمي المعد لتعليم بعض أنواع التهديف في كرة اليد من قبل التدريسيات بكلية التربية الرياضية للبنات.
 - إجراء دراسة مماثلة على بقية الصفوف (الأولى والثالثة والرابعة) بالكلية وفي مهارات أخرى سواء بكرة اليد أو غيرها من الألعاب .
 - دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقررات المواد الدراسية الأخرى داخل الكلية في المواد النظرية .
 - دراسة اثر إستراتيجية خرائط المفاهيم على متغيرات أخرى كالتفكير بأنواعه وغيرها من المتغيرات .

المصادر .

- الوليلي ، محمد توفيق . كرة اليد (تعليم ، تدريب ، تكتيك) . (القاهرة : ١٩٩٤) .
- حلمي احمد الوكيل ومحمد أمين المفتي . أسس بناء المناهج وتنظيمها . ط ١ : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) .
- السامرائي ، فؤاد توفيق . المبادئ الأساسية لكرة اليد . ج ١ ، (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧) .
- ضياء الخياط ونوفل محمود . كرة اليد . (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١) .
- عبد الله عبدة احمد طالب . اثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية للعلوم وتنمية اتجاهاتهم نحوها . (مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الخامس والثلاثون ، يونيه ، ٢٠٠٤) .
- عصام الدين متولي وبدوي عبد العال . طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق . (الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦) .
- عفت مصطفى . أساليب التعليم وتطبيقاتها في البحوث التربوية . (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤) .
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (وآخرون) . علم النفس التعليمي . (مطابع مجموعة شركات الهلال ، القاهرة : ١٩٨٨) .

- كعب جبرول . تصميم البرامج التعليمية . (ترجمة احمد خيرى كاظم): (القاهرة، دار النهضة العربية ، ١٩٩١) .
- مجدي عزيز إبراهيم . استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم . (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤) .
- محمود عبد الفتاح . سايكولوجيا التربية الرياضية . (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥) .
- محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهي . مقدمة في علم النفس . ط٢ (مركز الكتاب للنشر ، القاهرة : ٢٠٠١) .
- ملكة حسين صابر . اثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس علم النفس على اكتساب بعض المفاهيم وتنمية الاتجاه نحوه لدى طالبات السنة الثانية الثانوية . (مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد الثاني والعشرون مايو، ٢٠٠٣) .
- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩) .
- ياسر محمد حسن دبور . كرة اليد الحديثة . (جامعة الإسكندرية : مطبعة الانتصار لطباعة الاوفسيت ، ١٩٩٧) .

الملاحق

ملحق (١)

استمارة استبيان اختيار بعض أنواع التهديف بكرة اليد

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم (تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة اليد) وهو بحث تجريبي على عينة من طالبات الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للبنات ، وتأمل الباحثة بالاسترشاد برأي سيادتكم في اختيار بعض أنواع التصويب في كرة اليد بتفرعاتها وحسب أهميتها وملائمتها وعينة البحث ، وذلك بوضع إشارة (٧) أمام نوع التهديف الملائم .

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

نهاد محمد علوان

تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة اليد
م.د. نهاد محمد علوان

الاسم الكامل :
اللقب العلمي :
الشهادة :
الاختصاص :
التوقيع :
مكان العمل :
التاريخ :

المهارة		الإشارة	الملاحظات
التصويب	ألسوطي من فوق الرأس	بخطوة ارتكاز	
		مع اخذ ثلاث خطوات	
	ألسوطي من مستوى الرأس		
	ألسوطي من مستوى الحوض والركبة		
	التصويب من القفز	عالياً	
		إماماً	
	التصويب من السقوط	الأمامي	
		الجانبى	
	التصويب الخاص من الزاوية		

ملحق (٢)

نموذج للقسم الرئيسي من الوحدة التعليمية الخامسة للمجموعة التجريبية
استراتيجية خرائط المفاهيم في تعليم مهارة التصويب من الوثب عالياً

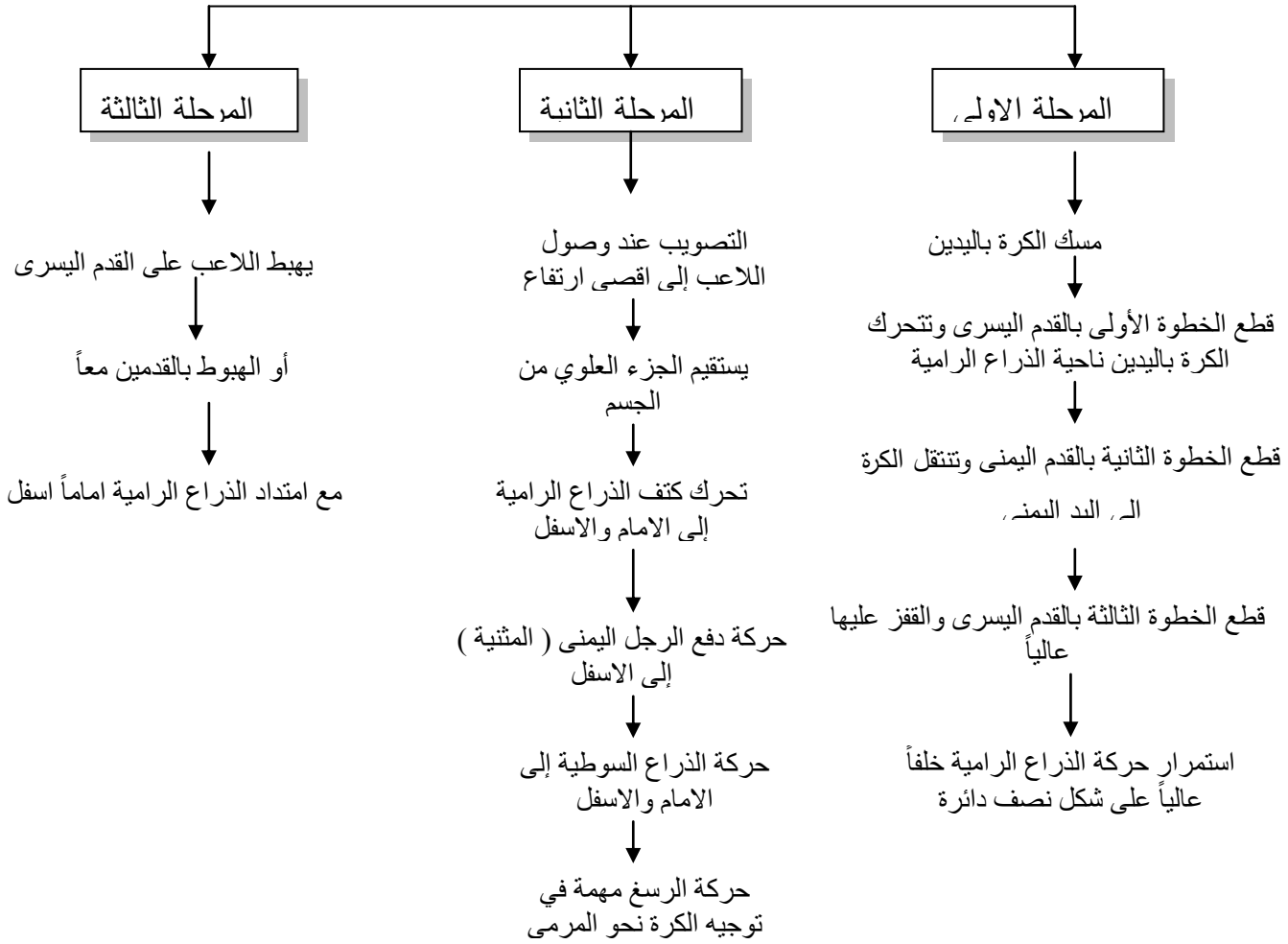
القسم الرئيسي (٦٠ د)	يتضمن تعليم مهارة التصويب بالوثب عالياً مع التكنيك الصحيح لها مع شرح موجز للاخطاء الشائعة عند الأداء لهذا النوع من التصويب وتوضيح كيفية الاستفادة من الاستراتيجية الجديدة (خرائط المفاهيم) لفهم كيفية الأداء للمهارة .	
الجانب النظري (التعليمي) (٢٠ د)	الزمن	التمارين
الجانب التطبيقي (٤٠ د)	(٨ د)	تقف الطالبات في مجموعتين وبينهما مقعد سويدي ثم تقوم الطالبة الأولى من المجموعة (أ) بقطع ثلاث خطوات (يسار ، يمين ، يسار) والقفز من فوق المقعد والتصويب نحو الزميلة والنزول على القدم اليسرى التي قفزت عليها فتقوم الزميلة الأولى من المجموعة (ب) بالتمرين نفسه .
	(١٠ د)	تقف الطالبات بمجموعة أمام كل مرمى وعلى بعد (١١ م) من المرمى ويتم أداء التمرين بأخذ ثلاث خطوات والتصويب من القفز عالياً بضرب القفاز الموضوع قرب منطقة (٩ م) .
	(١٢ د)	تناول الطالبة (١) من المجموعة (أ) الكرة الى زميلتها على اليسار وتستلمها منها ثم تقوم بالطبطبة وتناول الكرة الى زميلتها على اليمين وتستلمها منها ثم تقوم بالتصويب على المرمى بالقفز عالياً .
	(١٠ د)	نفس التمرين رقم (٢) ولكن التصويب من فوق حبل موضوع على منطقة (٩ م) .

ملحق (٣)

يبين خريطة المفاهيم الهرمية والمتسلسلة

شكل (١)

يبين خريطة المفاهيم الهرمية للتصويب من القفز عالياً
التصويب من القفز عالياً



شكل (٢)

يبين خريطة المفاهيم المتسلسلة للتصويب من القفز عالياً

